

# أمريكا تضغط لانجاح جهود (الرباعية) لإنهاء الحرب في السودان انتصارات كبيرة لقوات "تأسيس" في النيل الأزرق، والجوية تسقط مسيرة في شنقلي طوباي

## الأنشأوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام  
علي رزق الله

رئيس التحرير  
جدال الحسنين حمدوز

مدير التحرير  
آدم الجدي

قوات (تأسيس) تسيطر على دوكان وكرن وواصل الرخف بالنيل الأزرق

الدمازين: الإشاوس

بسطت قوات (تأسيس) سيطرتها الكاملة على منطقتي دوكان وكرن وواصل الرخف بالنيل الأزرق، في تقدم ميداني جديد وصفته مصادر بأنه امتداد لرحف الإشاوس بإقليم الفونج. وأكدت المصادر تكبير القوات المعادية خسائر كبيرة خلال المواجهات، مشيرة إلى أن العمليات العسكرية مستمرة وسط تقدم متواصل للقوات على عدة محاور بالمنطقة ومعنويات عالية.



مدير عام وزارة الصحة  
بشرف دارفور الأزرق  
حسن حميدة في حوار مع  
(الأنشأوس)



الغوية: رحلة بحث عن  
جرعات (موية) من عمق  
٤٠ ميلاً تحت الأرض ولا  
حياة لمن ينادي!



زيارة السيسي للإمارات...  
اللاعب بخطط المصالحة المتناقضة  
في وقت الشدة!

+٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢٢٥) صفحات (٨)

السبت ٩ مايو ٢٠٢٦

### بعد عامين من النزوح.. أسر هي النخيل بالفاشر تعود إلى منازلها وسط دموع الفرحة



بإشراف حكومة تأسيس، والتي تعمل على توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك مياه الشرب، وتعزيز الأمن، وتوزيع الخبز المجاني، تهيئاً لإعادة الاستقرار والحياة الطبيعية إلى الأحياء السكنية.

الفاشر: الإشاوس  
شهدت مدينة الفاشر بشمال دارفور عودة عشرات الأسر إلى منازلها بحي النخيل، بعد أكثر من عامين قضتها داخل مراكز ودور الإيواء بسبب المعارك التي شهدتها المدينة خلال الفترة الماضية. واستقبل السكان العائدين باحتفاء رمزي امتزجت فيه الزغاريد بدموع الفرحة، في مشهد عكس حجم الشوق للعودة والاستقرار بعد سنوات من المعاناة والنزوح. ورفع العائدون لافتة كُتبت عليها: فرح العودة.. العودة إلى حي النخيل.. عوداً حميداً مستجاباً. وتأتي هذه الخطوة ضمن برامج العودة الطوعية التي تنفذها اللجان المختصة

### أمريكا تؤكد دعمها لجهود "الرباعية" لإنهاء الحرب في السودان



لكن من دون أن يكون ذلك على حساب التوصل إلى اتفاق أشمل؛ فنحن نحتاج إلى إنهاء هذا النزاع، والطريق إلى إنهائه يتمثل في أن تقوم الدول والأطراف التي تدعم الجهات المتحاربة بالضغط عليها لدفعها نحو اتفاق سلام ينهي هذا الصراع.

واشنطن: وكالات  
قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيرو، الجمعة، إنهم يواصلون العمل بشكل يومي على مسار الرباعية لإنهاء الحرب في السودان. وقال في تصريحات صحفية: نحن منخرطون بشكل كبير في مسار الرباعية، واستمرنا الكثير من الوقت فيه، ونواصل العمل عليه بشكل يومي. تضم دول الرباعية الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر. وأضاف: المسألة هائلة في السودان، من الواضح أنه أصبح ساحة صراع الوكالة بين عدة دول تدعم بعض الأطراف متقاتلة، إلى جانب أن هناك دولاً ليست نخرطة في الصراع بشكل مباشر، لكنها محت باستخدام أراضيها لنقل الأسلحة. تابع: نركز على التوصل إلى هدنة إنسانية.

### هيومن رايتس تفضح ممارسات الجيش من تعذيب واعتقالات سرية في حرب أبريل

توزعت الوقائع الموثقة بين الخرطوم والجزيرة والقضارف والبحر الأحمر والولاية الشمالية منذ استعادة الجيش السيطرة على تلك المناطق خلال عام ٢٠٢٤. وطالبت المنظمة السلطات السودانية بوقف فوري للاعتقالات التعسفية والتعذيب، والسماح لمحققين دوليين مستقلين بالدخول غير المشروط إلى جميع مراكز التوقيف، إلى جانب إجراء تحقيقات عاجلة وشفافة في حالات الوفاة أثناء الاحتجاز ومحاسبة المسؤولين عنها.

وأشار التقرير إلى أن المنظمة خاطبت قيادة الجيش السوداني ورئاسة النيابة العامة في مارس ٢٠٢٦، معتبرة أن استمرار هذه الانتهاكات يعكس ضعف الرقابة القضائية وتساعد المخاوف بشأن أوضاع حقوق الإنسان في السودان.

واشنطن: وكالات  
كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير جديد عن ما وصفته بـ"انتهاكات خطيرة وممنهجة" ارتكبتها جهات تابعة للجيش السوداني خلال حرب أبريل، شملت اعتقال تعسفية وتعذيباً جسدياً ونفسياً بحق مدنيين في عدة ولايات سودانية. وأوضح التقرير أن القوات المسلحة السودانية، إلى جانب جهاز المخابرات العامة والمخابرات العسكرية وميليشيا البراء بن مالك، تورطت في احتجاز مدنيين بمعزل عن العالم الخارجي، ومنعهم من التواصل مع أسرهم أو محاميهم، وسط شهادات عن وفاة محتجزين اثنين على الأقل نتيجة التعذيب داخل مراكز الاحتجاز. وبحسب المنظمة، فإن الانتهاكات طالت مدنيين أتهموا بالتعاون مع قوات الدعم السريع أو بمناصرة الحكم المدني، فيما

### (الإشاوس) يحسمون معركة التكمة ويكبدون العدو خسائر فادحة



التكمة: الإشاوس  
حققت قوات تأسيس، يوم الأربعاء، انتصاراً كبيراً في معركة التكمة بعد السيطرة على ٣٥ عربية قتالية وتدمير ٢٧ أخرى، وسط خسائر كبيرة في صفوف العدو. وأفادت مصادر ميدانية بمقتل أعداد كبيرة من عناصر القوات المعادية، فيما فرّ من تبقى منهم من ساحة المعركة، تاركين خلفهم معدات وأليات عسكرية متنوعة.

### قوات تأسيس تسقط مسيرة (أكنجي) بشنقلي طوباي بشمال دارفور

شنقلي طوباي: الإشاوس  
أعلنت قوات (تأسيس) أن منظومة الدفاع الجوي التابعة لها تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة من طراز أكنجي بمنطقة شنقلي طوباي بولاية شمال دارفور، في تطور ميداني جديد يعكس تصاعد المواجهات الجوية بإقليم وسط استمرار العمليات العسكرية بين أطراف النزاع.



### شرطة شمال دارفور تهنيئ مدير عام الشرطة الفدرالية الجديد

والخبراته المتراكمة في مختلف إدارات الشرطة، مؤكداً أن قيادته ستسهم في تعزيز الأمن والاستقرار ودعم المؤسسة الشرطة للاضطلاع بواجباتها في حفظ الأمن وتنفيذ القانون. كما عبّروا عن تمنياتهم له بالتوفيق والسداد ومواصلة النجاحات بما يخدم الوطن والمواطن.

الفاشر: الإشاوس  
تقدّمت رئاسة قوات الشرطة الفدرالية بولاية شمال دارفور بتهنئة إلى اللواء شرطة حقوقي بشير آدم عيسى بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لقوات الشرطة الفدرالية ضمن حكومة السلام والوحدة. وأشاد مدير شرطة الولاية ومنسوبي الشرطة بسيرته المهنية

### واشنطن تتجه لتوسيع نطاق ملاحقة الجماعات المصنفة بالإرهاب وتضع السودان ضمن الأولويات

واشنطن: وكالات  
تعتزم الإدارة الأمريكية، بقيادة الرئيس دونالد ترامب، توسيع نطاق ملاحقة الجماعات التي تصنفها كمنظمات إرهابية متطرفة. وقد تضمنت وثيقة الاستراتيجية الجديدة لمكافحة الإرهاب إدراج فرعي جماعة الإخوان المسلمين في السودان ومصر ضمن أولويات الاستهداف المباشر. وتؤكد الوثيقة عزم واشنطن على تسخير جميع أدواتها الدبلوماسية والأمنية لتفكيك الشبكات الإرهابية الأجنبية العاملة

في القارة الأفريقية، مع التركيز بشكل خاص على المناطق التي تشهد تهديدات متجددة، مثل منطقة الساحل، وحوض بحيرة تشاد، وموزمبيق، والصومال. ويأتي ذلك في ظل رصد تحركات لتنظيم داعش والقاعدة لاستغلال الفراغات الأمنية في تلك المناطق، بهدف إعادة بناء شبكاتها اللوجستية والعملياتية، مما يضع السودان في صلب دائرة الاهتمام الأمني الأمريكي الجديدة للحد من تمدد التنظيمات العابرة للحدود.



## محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

قاضي محكمة الجنينة الجزئية الدرجة الثالث ////////// محكمة الاحوال الشخصية الجنينة الدرجة الثالث التمرة: ق ش ٢٠٢٦/٢٢م التاريخ: ١٢/٤/٢٠٢٦ م الموضوع اعلان بالنشر بالحكم الغيابي الي: أبكر محمد عبد البنات حكمت المحكمة غيابيا بتطبيق المدعية: فاطمة عثمان عبد البنات من المدعي عليه أبكر محمد عبد البنات طلقه واحده بائنة للضرر بسبب الغياب تؤمر المدعية باحصاء عدتها علي الوجه المبين شرعيا ولقد فهمت ذلك مولانا ايمن عبد المالك محمد قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة الدرجة الاولى ////////// محكمة قارسيللا للاحوال الشخصية التمرة: ٢٠/٢٠/ق/٢٠٢٦م الموضوع/ اعلان بالنشر المدعو/ مصطفى ادم حموده صالح السنوسي بالحضور امام المحكمة اعلاه التي تتعقد في يوم ٢٠٢٦/٥/١٨م للنظر في الدعوي المقدمة من قبل المدعية/ الرضية الدود طه خليل عزالدين في موضوع تنطليق للغيبة فان لم تحضر في هذا المعياذ او تعين لك وكيل او تبدي عذرا شرعيا سمعت او فصلت فيها غيبتك مولانا/ احمد محمد بشير علي العامه ////////// محكمة زالنجي للاحوال الشخصية التمرة: ٢٠٢٦/٧٨/ق/٢٠٢٦م حكمت غيابيا للمدعية / كلتومة عيسى يحي عزالدين علي المدعي عليه/ شريف هرون موسى بتطبيقا منه للغياب طلاقا ثاني بائن إعتبارا من اليوم ٢٠٢٦/٤/٢١م وأمرتها بإحصاء عدتها بالوجه الشرعي وفهمت مولانا / ابراهيم محمد احمد العامه	محكمة الاحوال الشخصية الجنينة التمرة: ق ش ٢٠٢٦/١٤٤م التاريخ: ٢٠٢٦/٤/٢٦م الموضوع اعلان بالنشر الي: عباس عبدالله كتر انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستتعقد في يوم ٢٠٢٦/٥/٢١ م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل نعمات احمد ابراهيم في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا المعياذ او تعين لك وكيل او تبدا عذرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك مولانا أبوبكر موسى احمد قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة الدرجة الثالث ////////// محكمة الاحوال الشخصية الجنينة التمرة: ق ش ٢٠٢٦/١٠٠م التاريخ: ٢٠٢٦/٥/٥م الموضوع اعلان بالنشر الي: عطية عمر صالح انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستتعقد في يوم ٢٠٢٦/٥/٢٨م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل سمحانة موسى إسماعيل في موضوع طلاق للضرر فان لم تحضر في هذا المعياذ او تعين لك وكيل او تبدا عذرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك مولانا أبوبكر موسى احمد قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة الدرجة الثالث ////////// محكمة الجنينة الجزئية التمرة: ق ش ٢٠٢٦/٢٤٤م التاريخ: ٢٠٢٦/٥/٥م الموضوع اعلان بالنشر الي مدرثر يعقوب بركة محمد انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستتعقد في يوم ٢٠٢٦/٦/٤م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل يوسف بشير موسى صالح في موضوع إثبات بيع عربية هنديداي كليك فإن لم تحضر في هذا المعياذ او تعين لك وكيل او تبدا عذرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك مولانا أبوبكر موسى احمد
---	---

## واشنطن تتجه لتوسيع نطاق ملاحقة الجماعات المصنفة بالإرهاب وتضع

### السودان ضمن الأولويات



واشنطن: وكالات  
تعتزم الإدارة الأمريكية، بقيادة الرئيس دونالد ترمب، توسيع نطاق ملاحقة الجماعات التي تصنفها كمنظمات إرهابية متطرفة. وقد تضمنت وثيقة الاستراتيجية الجديدة لمكافحة الإرهاب إدراج فرعي جماعة الإخوان المسلمين في السودان ومصر ضمن أولويات الاستهداف المباشر. وتؤكد الوثيقة عزم واشنطن على تسخير جميع أدواتها الدبلوماسية والأمنية لتفكيك الشبكات الإرهابية الأجنبية العاملة في القارة الأفريقية، مع التركيز بشكل خاص على المناطق التي تشهد تهديدات متجددة، مثل منطقة الساحل، وحوض بحيرة تشاد، وموزمبيق، والصومال. ويأتي ذلك في ظل رصد تحركات لتنظيمي داعش والقاعدة لاستغلال الفراغات الأمنية في تلك المناطق، بهدف إعادة بناء شبكاتهما اللوجستية والعملية، مما يضع السودان في صلب دائرة الاهتمام الأمني الأمريكي الجديدة للحد من تمدد التنظيمات العابرة للحدود.

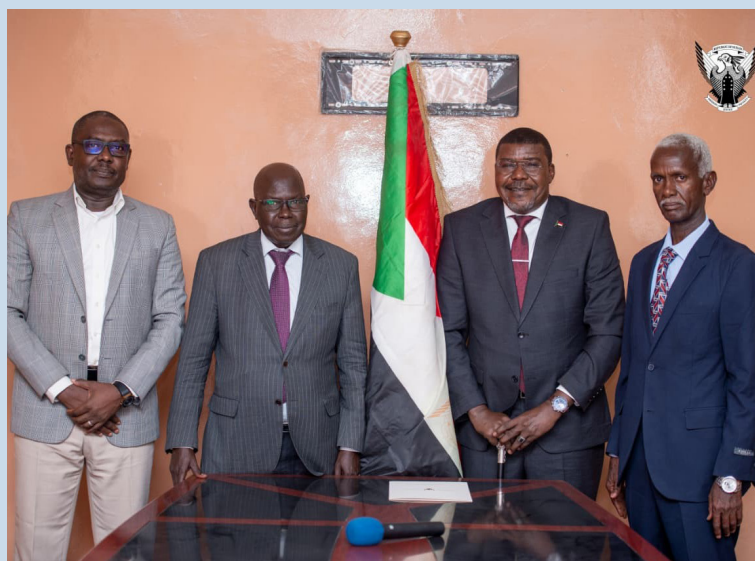
## حزب الأسود الحرة يدين الهجوم الإيراني على الإمارات ويدعو لتحرك دولي عاجل

أدان حزب الأسود الحرة الهجمات على حركة الطيران وقطاع الطاقة. الصاروخية والعسكرية التي استهدفت دولة الإمارات العربية المتحدة، واصفاً إياها بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي وتهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة. وقال الحزب، في بيان صادر عن مكتب رئيسه مبارك مبروك سليم، إن الهجوم الإيراني الذي استهدف منشآت اقتصادية وبتروولية حيوية تسبب في حرائق وأضرار أثرت

## رئيس الوزراء والسلطة القضائية يحثان سيادة حكم القانون وتحقيق العدالة

رؤية مختلفة تماماً عن النظام القضائي المركزي الموروث. وتابع مولانا إدريس: لا بموجب الدستور الانتقالي، لا بد من وجود مستويين من السلطة القضائية: ما يتعلق بالقوانين الاتحادية، وكذلك السلطة القضائية الإقليمية، كل حسب واقعه الخاص. وهذا يتطلب تصميم قانون سلطة قضائية يراعي هذه الأشياء ويلتزم بنصوص الدستور، وأن تكون الممارسة متمشية مع النظام المجازي في الدستور. وثمن رئيس القضاء دور الجهاز التنفيذي، في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد، في تأسيس أجهزة الدولة وضمان سير أعمالها لتقديم الخدمات العدلية والمجالات كافة.

ومن جانب آخر، أكد وزير الداخلية الدكتور سليمان صندل أهمية دور الشرطة في جميع مراحل التقاضي. وأضاف صندل أن الشرطة مستعدة للعمل مع السلطة القضائية في كل كبيرة وصغيرة، بتضامن تام في تحمل المسؤولية. واتفق الاجتماع على سيادة حكم القانون واسترداد الحقوق، كما أكد على المضي في مشروع انتشار المحاكم وترميم المحاكم بالأرياف والمدن.



للشعب السوداني في مختلف أماكن سكنهم.

وأقر الاجتماع بأهمية تحديد التشريعات وتنقيح القوانين بما يتماشى مع دستور السودان الانتقالي ٢٠٢٥م. وأشار رئيس القضاء مولانا إدريس النور شالو كومني إلى أهمية استمرار العمل وإجازة قانون يراعي أحكام الدستور الانتقالي، وأهمها مسألة اللامركزية. وتابع بأن مسألة اللامركزية في القضاء التي طرحها الدستور الانتقالي تقدم

نياالا: الاشواوس

بحث رئيس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعايشي، مع رئيس القضاء مولانا إدريس النور شالو كومني ونائبه مولانا بابكر أبكر آدم عبد النور، بحضور وزير الداخلية الدكتور سليمان صندل، التحديات التي تواجه عمل السلطة القضائية وتنسيق العمل بينها وبين الجهاز التنفيذي لتطبيق مبدأ سيادة حكم القانون في ظروف استثنائية.

وأكد رئيس الوزراء خلال الاجتماع دعمه لبرنامج بسط العدل وسيادة حكم القانون بالتنسيق والتعاون بين السلطة القضائية ووزارتي العدل والداخلية، بما يحقق استقلال القضاء ولعبه لدوره في تحقيق العدالة وسيادة حكم القانون دون مجاملة أو استثناء. وأضاف التعايشي أن العدالة وقضية مكافحة الفساد ليس فيهما مجاملة أو استثناء، مشيراً إلى ضرورة إنشاء محاكم خاصة للفصل المستعجل في قضايا ودعاوى محددة.

وأشار رئيس وزراء حكومة السلام إلى رغبتهم في الدفع بعدد من الأولويات التشريعية والتنسيق مع الجهات العدلية المختلفة لإجازتها، لتسهيل الإجراءات وتوفير العدالة



مدير عام وزارة الصحة بشرق دارفور الأزرق حسن حميدة في حوار مع (الأشواوس):

## اكتمال هياكل حكومة الوحدة سيسهم بصورة كبيرة في إحداث اختراق حقيقي في الخدمات المقدمة للمواطنين



في ظل الظروف الإنسانية والصحية المعقدة التي تشهدها ولاية شرق دارفور بسبب تداعيات الحرب، يبرز قطاع الصحة كواحد من أكثر القطاعات تأثراً بالتحديات الميدانية خصوصاً بعد ضرب الجيش للمستشفى وتدمير بنيته. ورغم حجم الأضرار التي لحقت بالمؤسسات الصحية، تؤكد وزارة الصحة بالولاية استمرار جهودها لإعادة الخدمات الطبية وتوسيع نطاق الرعاية الصحية للمواطنين. وفي هذا الحوار، يتحدث مدير عام وزارة الصحة بولاية شرق دارفور، الأزرق حسن حميدة، عن واقع القطاع الصحي، وتداعيات قصف مستشفى الضعين، والخطط الإسعافية وبدائل المطروحة، إلى جانب رؤيته لمستقبل الخدمات الصحية والدور الذي تلعبه المنظمات الإنسانية في دعم القطاع الصحي بالولاية.

حاوره: موسى مساجد

### نعم، لدينا بدائل وخطط إسعافية لسد العجز عقب قصف مستشفى الضعين بطيران الجيش المسير

وعدد من المنظمات الدولية التي وقفت ميدانياً على حجم الكارثة. هذه المرة لم يتم التعطيم على ما حدث، بل وجد اهتماماً ومتابعة دولية كبيرة.

**ما المعالجات التي قمتم بها لإعادة الخدمات الصحية؟**

حتى الآن لم يعد مستشفى الضعين للخدمة بشكل كامل، لأن مبنى الحوادث تدمر بالكامل، إضافة إلى فقدان عدد كبير من المعدات الطبية، خاصة المعامل وبنك الدم ومركز غسيل الكلى. لكننا قمنا بمعالجات إسعافية عبر إنشاء مستشفى للأطفال وآخر للنساء والتوليد، ونعمل بكل الجهود الممكنة لإعادة تشغيل المستشفى الرئيسي.

**هل توجد تعهدات بإعادة إعمار مستشفى الضعين؟**

هناك جهات عديدة أبدت استعدادها للمساهمة في إعادة التأهيل، لكن حتى الآن لا توجد التزامات واضحة بصورة نهائية. ومع ذلك، نحن متفائلون لأن المستشفى يعد المرجع الطبي والتعليمي الوحيد في الولاية، ويخدم أعداداً كبيرة من المواطنين من داخل وخارج شرق دارفور، لذلك نتوقع تدخلاً من شركاء العمل الإنساني قريباً بإذن الله.

رسالة توجهها لمواطني شرق دارفور؟ نشكر مواطن شرق دارفور على صبره وتعاونهم ومساندته لنا خلال هذه الظروف الصعبة، خاصة في فترة الحرب. ونعترف بأن الخدمات الحالية ما تزال دون مستوى الطموح، لكننا نؤكد أن المواطنين يستحقون الأفضل، ونعمل بكل جهد لتحسين الخدمات الصحية وتحقيق الاستقرار الصحي بالولاية.

**الكلمة الأخيرة؟**

أشكر الأستاذ موسى مساجد، والفريق لفريق صحيفة [الأشواوس] على اهتمامهم بقضايا المواطنين ونقلهم لتحديات القطاع الصحي. كما نؤكد أهمية دور الإعلام باعتباره سلطة رابعة تسهم في إبراز التحديات والبحث عن المعالجات المناسبة لها. شكراً جزيلاً لكم.



### ما حدث لمستشفى الضعين يعد استهدافاً محرمًا دولياً بالقانون ويمثل جريمة حرب مكتملة الأركان

حين إعادة تشغيل المستشفى، حيث أصبح لدينا مستشفى المهاجر للأطفال يعمل بكفاءة عالية، بالإضافة إلى مستشفى التضامن للولادة ومركز العرب للولادة، ونعمل حالياً لإعادة مستشفى الضعين للخدمة في أقرب وقت ممكن بإذن الله.

**ماذا عن تواصلكم مع المنظمات الإنسانية عقب الحادث؟**

نحن نشكر جميع المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة التي دعمت القطاع الصحي في شرق دارفور، مثل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. هذه الجهات لعبت دوراً أساسياً في استمرار الخدمات الصحية، ولولا تدخلها لكان الوضع أكثر صعوبة.

**كيف كانت ردود الأفعال الإقليمية والدولية تجاه الحادث؟**

الحادث وجد إدانات واسعة من أكثر من ٨٠ مؤسسة حقوقية ودولة حول العالم. كما زارنا نائب رئيس الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة في السودان

ما حجم الخسائر التي تعرض لها المستشفى؟ الخسائر كانت كبيرة جداً، سواء على مستوى الأرواح أو البنية التحتية والمعدات الطبية. استهداف المرافق الصحية يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب مكتملة الأركان. مستشفى الضعين كان يقدم خدماته لأكثر من خمسة ملايين ونصف المليون شخص، بينهم نازحون ولاجئون ومرضى من خارج الولاية. خروج المستشفى عن الخدمة يمثل خسارة إنسانية هائلة، خاصة

**عندما بدأنا العمل في القطاع**

**الصحي كان عدد المراكز العاملة**

**٤٠ مركزاً فقط واليوم ارتفعت**

**إلى ١٢٢٠ مركزاً صحياً**

السيد مدير عام وزارة الصحة بولاية شرق دارفور، الأزرق حسن حميدة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في البداية، نود التعرف عليك وعلى محطات عملك في المجال الصحي؟

شكراً جزيلاً. أنا الأزرق حسن حميدة آدم شيتاوي، مدير عام وزارة الصحة بولاية شرق دارفور. أتينا في ظروف بالغة الصعوبة وسط تحديات كبيرة، لكن عندما ننظر للقضية الوطنية الكبرى وما يقدمه الأشواوس في الميدان من تضحيات عظيمة من أجل السودان، نجد أن قبول هذا التكليف يمثل مساهمة متواضعة في خدمة الوطن والمواطن.

**حدثنا عن واقع القطاع الصحي في ولاية شرق دارفور؟**

عندما تسلمنا المسؤولية في نهاية العام ٢٠٢٤ وبداية ٢٠٢٥، كان عدد المراكز الصحية العاملة لا يتجاوز ٤٠ مركزاً. واليوم، في الربع الأول من العام ٢٠٢٦، أصبح لدينا ١٢٢٠ مركزاً صحياً تقدم خدمات الرعاية الصحية الأساسية والتغذية، موزعة على المحليات التسع بالولاية. كما تعمل جميع المستشفيات الريفية، وإن كانت نسبة التشغيل لا تتجاوز ٥٠٪، لكنها لا تزال تقدم خدمات مهمة للمواطنين. نحن نسعى باستمرار لتوفير الظروف الملائمة للنهوض بالقطاع الصحي، كما أن اكتمال هياكل حكومة الوحدة والسلام سيساهم بشكل كبير في إحداث اختراق حقيقي في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

**في الأيام الماضية تعرض مستشفى الضعين للقصف من قبل طيران الجيش، ما آخر التطورات؟**

للأسف، تعرض مستشفى الضعين لقصف بطيران الجيش السوداني، وهو حادث مأساوي أدى إلى خروج المستشفى التعليمي الوحيد بالولاية عن الخدمة بالكامل. فقدنا نحو ٧١ شخصاً من المرضى، بينهم أطفال وكوادر طبية. هذا التحدي دفعنا للعمل سريعاً لإيجاد بدائل مؤقتة إلى



## هل يخفى موقف القاهرة السري مع إيران

# زيارة السيسي للامارات .. اللعب بخيوط المصالح المتناقضة في وقت الشدة !



أثارت الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الإمارات العربية المتحدة، وظهوره إلى جانب محمد بن زايد آل نهيان خلال تفقد القوات الجوية المشتركة، موجة واسعة من الجدل السياسي والإعلامي، خصوصاً في ظل التوترات الإقليمية المتصاعدة المرتبطة بالملف الإيراني والحرب الدائرة في المنطقة. وبينما حملت الزيارة رسائل تتعلق بالتنسيق العسكري والدفاعي بين القاهرة وأبوظبي، فإنها فتحت الباب أيضاً أمام تساؤلات عديدة حول التناقضات السياسية التي تحيط بالموقف المصري في الإقليم، وفقاً لقرئات عدد من المراقبين والمحللين، خصوصاً بعد تسرب انباء ترحيل القاهرة مسيرات إيرانية وأخرى تركية لجيش الإخوان المسلمين في السودان !

تقرير: الأشواوس

## محل: الزيارة تحمل بعداً رمزياً كبيراً، وتكشف حجم التباينات المكتومة داخل بعض الملفات الإقليمية



مواجهة مباشرة معها، على عكس بعض القوى الإقليمية الأخرى. ويرى محللون أن هذا الحذر المصري يُفسر أحياناً باعتباره تقارباً ضمناً مع المحور الإيراني، بينما تعتبره القاهرة مجرد سياسة لتجنب الانزلاق إلى صراعات مفتوحة في المنطقة. ومع تصاعد التوترات الإقليمية، تبدو الإمارات أكثر ميلاً إلى بناء تحالفات دفاعية واضحة وصريحة، خاصة في ظل المخاوف من أي تصعيد قد يهدد أمن الخليج أو البنية الاقتصادية لدوله. ولهذا، فإن الظهور المشترك للسيسي وبن زايد داخل منشآت عسكرية حمل رسالة ردع سياسية وعسكرية، لكنه في الوقت نفسه أعاد تسليط الضوء على الأسئلة القديمة المتعلقة بحدود الثقة بين الحلفاء، ومدى انسجام مواقفهم في الملفات الحساسة.

وفي النهاية، تكشف هذه الزيارة عن طبيعة المشهد العربي الراهن؛ مشهد تتداخل فيه المصالح الأمنية مع الحسابات السياسية، وتتحرك فيه الدول وفق توازنات دقيقة قد تبدو متناقضة أحياناً. وبينما تسعى القاهرة إلى تثبيت نفسها كحليف استراتيجي للخليج، فإن الأصوات الناقدة لا تزال ترى أن بعض سياساتها الإقليمية تثير الشكوك وتطرح علامات استفهام حول حقيقة تموضعها السياسي في المنطقة.

وعلى نفوذها داخل السودان من جهة أخرى، حتى وإن أدى ذلك إلى ظهور تناقضات في مواقفها السياسية. أما الكاتب والمحلل يوسف محمد الخير، فيرى أن الزيارة تحمل بعداً رمزياً كبيراً، لكنها في الوقت ذاته تكشف حجم التباينات المكتومة داخل بعض الملفات الإقليمية. ويشير إلى أن القاهرة وأبوظبي قد تتفقان في ملفات الأمن العسكري ومواجهة التهديدات الخارجية، لكن ذلك لا يعني بالضرورة وجود تطابق كامل في الرؤية تجاه السودان أو طبيعة القوى الفاعلة داخله. ويضيف مراقبون أن مصر تجد نفسها اليوم أمام معادلة إقليمية شديدة التعقيد. فمن جهة، تحتاج القاهرة إلى تعزيز شراكاتها مع دول الخليج في ظل الضغوط الاقتصادية المتزايدة، ومن جهة أخرى، تحاول الحفاظ على أوراقها داخل السودان باعتباره عمقاً استراتيجياً للأمن القومي المصري. وهذا التوازن يجعل السياسة المصرية تبدو أحياناً متناقضة أو مزدوجة المعايير في نظر خصومها. كما أن الحديث عن تموضع مصر ضمن [معسكر قريب من إيران] يبقى محل جدل واسع. فالقاهرة رسمياً تحافظ على علاقات دبلوماسية محدودة مع طهران، لكنها في الوقت نفسه تتجنب الدخول في

ويرى متابعون أن توقيت الزيارة جاء في لحظة شديدة الحساسية بالنسبة لدول الخليج، خاصة مع تصاعد المخاوف من اتساع رقعة الصراع بين إيران وإسرائيل، وما قد يترتب على ذلك من تهديدات مباشرة للأمن الخليجي. ولهذا، فإن ظهور السيسي في مشهد عسكري إماراتي [مصري مشترك حمل دلالات تتجاوز البروتوكول السياسي المعتاد، ليعكس رسالة تضامن أمني واضحة مع أبوظبي في مواجهة أي تهديدات محتملة، لكنه أي السيسي يسهل عبور مسيرات إيرانية إلى السودان في وضوح النهار ففي المقابل، يعتقد منتقدون أن هذه الرسائل العسكرية تتناقض مع ما يصفونه بسياسات مصر الإقليمية [الرمادية]، خصوصاً فيما يتعلق بالأزمة السودانية. فهناك أصوات سودانية تتهم القاهرة بأنها تتعامل بازدواجية في الملف السوداني، عبر دعم أطراف محسوبة على التيار الإسلامي السوداني الذي يدعم إيران في حربها على أمريكا ودول الخليج والإمارات على وجه الخصوص، أو على الأقل غض الطرف عن تحركات بعض الشخصيات المرتبطة بذلك المعسكر. ويرى المراقبون إن هذه الاتهامات وأن كانت محل خلاف سياسي واسع، فإنها تُستخدم اليوم لتفسير حالة التناقض التي يراها البعض في التقارب المصري [الإماراتي]. ويشير محللون إلى أن الإمارات تعتبر من أكثر الدول العربية حساسية تجاه جماعات الإسلام السياسي، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، بينما تواجه اتهامات متكررة لبعض الأطراف داخل السودان بوجود تقاطعات أو تفاهات غير مباشرة مع شخصيات محسوبة على هذا التيار. ومن هنا، فإن بعض المراقبين يرون أن وقوف السيسي في أبوظبي باعتباره شريكاً أمنياً استراتيجياً للإمارات، يتناقض مع الاتهامات التي تتحدث عن دعم مصري غير مباشر لقوى ترى فيها أبوظبي تهديداً لأمنها الإقليمي.

وفي هذا السياق، يرى المحلل السياسي طارق عثمان أزرقي أن المنطقة تمر بمرحلة إعادة تموضع سياسي معقدة، حيث أصبحت التحالفات تُبنى على المصالح المؤقتة أكثر من التوافقات الأيديولوجية. ويضيف أن القاهرة تحاول الحفاظ على علاقاتها الخليجية من



## رعاة يصنعون اقتصاد البلاد لكنهم على حافة الموت بالإهمال

### العويجة.. رحلة بحث عن جرعات (موية) من عمق ٤٠ متراً تحت الأرض ولا حياة لمن تنادي!



## ماء قليل يخرج من الجب ونساء يقاومن أمراض الكلى

العويجة : الأنتاوس

### مواطنون رفعوا أكف الدعاء لإزاحة عثرتهم، ودعوة لحكومة تأسيس لإنقاذ بسطاء يمنحون الدولة اقتصاداً.



في منطقة قردة - العويجة، في الطريق إلى محلية كبكابية بمسال دارفور، وإد غير ذي زرع لكنه مليء بالحيوية وجمال المنظر، وسلسلة جبال تحيط به. في هذه المنطقة تتوزع فرقان الرعاة بماشيتهم التي تشكل شرياناً وقاطرة اقتصادية للبلد، لكن يا لسوء حظهم، نصيبهم كبير من الإهمال من السلطات في الحقب المختلفة، لأن المفارقة أن أكبر مشاكلهم هي شريان الحياة: المياه، التي يهاجرون من أجلها في أصقاع البلاد لسقي ماشيتهم، ولكن الواقع أنهم أنفسهم يعانون العطش. وجدنا عدداً من قاطني المنطقة

يتحلون حول بئر قديمة يقترب عمقها من (٤٠) متراً لتكون نبض حياة. يُدخلون دلواً كبيراً ليبقى لنصف دقيقة داخل الجب، لكنه يخرج بقطرات ماء لا تغني عن العطش إلا بعد تجميعها. ومن العجب أنه رغم هذا الرضا الكلي، إلا أنها لم تتوقف عن شرب هذه المياه ولم تنقطع رحلتها من أجل ترد المياه. واضحة تنبعث منه، لكنهم يتعاملون معه كما لو كان ماء زمزم. يا لبؤس هؤلاء الذين لم تلفت إليهم السلطات. أحد الشباب حكى لنا قصة البحث عن الماء وكيف أنهم يعانون، ويقول إن الماء الذي لمواطنيين يصنعون المال يجدونه بعد عناء غير صالح للشرب إلا بعد المعالجة، خط الموت، فهل تسمع السلطات إلا أنه لا سبيل لهم إلا وتعي؟



## أربعة مراكز لمشروع المطبخ لتقديم الوجبات الجاهزة

# مبادرة أم قرون تضيء دروب الأمل وتواصل دعم النازحين والجرحى رغم التحديات



## قدمت الخدمات الطبية لجرحى العمليات وإسناد أسر الشهداء

نيالا: الأنتاوس



أعلنت مبادرة أم قرون الخيرية مواصلة أنشطتها الإنسانية لمعالجة آثار الحرب على المجتمع، مؤكدة التزامها بتقديم الدعم للفئات الأكثر تضرراً في إقليم دارفور، من النازحين والجرحى والمصابين وفاقدي السند من أسر الشهداء. ونجحت المبادرة، في لمسة وفاء إنسانية، في الاستمرار بتنفيذ مشروع المطبخ داخل مراكز الإيواء تحت شعار يد للعطاء وقلب للإنسانية، حيث يغطي المشروع أربعة مراكز منتشرة في الإقليم، ويقدم وجبات يومية للنازحين.

ويأتي هذا المشروع كإسناد حيوي للنازحين من مختلف ولايات السودان، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي جعلت كثيراً منهم عاجزين عن توفير احتياجاتهم الغذائية الأساسية، مما ساهم في تخفيف معاناتهم وتعزيز روح التكافل. وقد وجدت هذه الخطوة إشادات واسعة من المواطنين وأصحاب المصلحة، لا سيما النازحين داخل مراكز الإيواء، الذين عبروا عن تقديرهم الكبير للدور الذي تقوم به المبادرة في دعمهم خلال هذه المرحلة الحرجة. إلى جانب ذلك، نشطت مبادرة أم قرون في تنفيذ عدد من المشروعات الإنسانية خلال الفترة الماضية، أبرزها مشروع سلة رمضان

المجتمعي

وعبرت المبادرة عن شكرها وامتنانها لكل الجهات التي شاركت أو ساهمت في أنشطتها خلال الفترة الماضية، على رأسها وزارات الصحة والرعاية الاجتماعية ومشاركات الدعم السريع بجانب الإدارة الأهلية ورجال العمال والخيرين علاوة على الدعم الذاتي.

الذي استهدف نحو ١٠٠٠ أسرة من أسر الشهداء، في إطار جهودها لتخفيف الأعباء المعيشية عنهم. ويشار إلى أن المبادرة نفذت أيضاً برامج إنسانية متنوعة لصالح جرحى العمليات بالمستشفيات، شملت توفير الوجبات الغذائية، والعراريق، والمنظفات، والأباريق، في خطوة تعكس التزامها المستمر بالوقوف إلى جانب المتضررين وتعزيز قيم التضامن





## جلباب القضية

## سلطة السلاح

علي جعفر حامد

وكان الجميع اتفق ضمنياً أن المعركة الحقيقية ليست الآن بل بعد أن يُنكح الجميع لكن ضربة منزل كيكل تقول العكس المعركة بدأت تأكل نفسها حين تصبح الضربات بلا توقيع فهذا يعني أن الفوضى لم تعد نتيجة بل أصبحت أداة. وهنا الخطر الحقيقي ليس من يربح الحرب بل أن تخرج الحرب بلا منتصر وبلا دولة أصلاً في مثل هذا المشهد الحديث عن حسم عسكري يبدو سانجاً لأن من سيحسم سيجد نفسه محاطاً بنفس الفوضى التي قاتلها لهذا فإن أخطر وهم يُباع الآن هو الانتصر أولاً ثم نبني الدولة لاحقاً الحقيقة القاسية تقول من لا يملك دولة الآن لن يبنيها بالبندقية لاحقاً حادثة كيكل ليست تفصيلاً بل إنذار أن السودان دخل مرحلة السلاح بلا عنوان وهي أخطر من السلاح بلا قانون لأن القانون يمكن استعادته لكن العنوان إذا ضاع ضاعت معه المسؤولية وضاعت معها الدولة وهنا لا يصبح السؤال: من أطلق النار بل هل ما زال هناك مركز يملك حق إطلاقها أصلاً إذا لم يُجب السودان على هذا السؤال سريعاً فكل ما سيأتي بعد ذلك لن يكون سوى تكرار لنفس المشهد ضربات مجهولة الجهة تحالفات مؤقتة ودولة تكتب في البيانات ولا تُرى على الأرض والخلاصة التي لا يحبها أحد هذه ليست حرب جيش ضد تمرد كما يزعم بل حرب سلطات تبحث عن دولة ولم تجدها بعد

رصاصه بلا عنوان ودولة بلا مركز في السودان الآن لم تعد الرصاصات تُطلق لتصيب هدفاً بل لتعلن حقيقة أخطر لا أحد يعرف من يطلق النار ضرب منزل كيكل حتى هذه اللحظة بلا جهة معلنة بلا رواية حاسمة بلا مسؤولية واضحة حادثة واحدة لكنها تختصر المشهد كله لأن السؤال لم يعد من استهدف كيكل السؤال الحقيقي كيف أصبح الاستهداف نفسه بلا هوية هذه ليست ضربة عسكرية فقط هذه ضربة في قلب فكرة الدولة حين تضرب ولا تُعرف نفسك وحين تُصاب ولا تعرف خصمك فأنت لا تعيش حرباً أنت تعيش انهيار مركز القرار في هذا البلد الآن تتقاطع جيوش لا يجمعها مشروع وتتصادم قوى لا تفصلها عقيدة واضحة قوات تتحرك باسم الجيش وأخرى بجواره وثالثة ضده مرحلياً ورابعة تنتظر لحظة التموضع كلهم داخل المشهد العسكري لكن لا أحد داخل الدولة الجيش ينظر لهم كأدوات مرحلة وهم ينظرون للجيش كجسر عبور والنتيجة سلاح كثير وسيادة صفر ما يحدث ليس سوء تنسيق ولا حتى صراع رؤى عميق بل هو ببساطة صراع سلطوي عاري الأيديولوجيا هنا ليست محرّكاً بل غطاء ليست هدفاً بل مبرراً جاهزاً للاستخدام ولهذا نرى هذا العبث المكشوف حلفاء الأمس يشتبكون وخصوم اليوم يتقاطعون والعدو النهائي مؤجل حتى إشعار آخر

## خطاب القائد

## أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان



من السواقط في المجتمع ما زالت تحاول إخفاء الحقائق عن الشعب، وتمنح من تبقى جرعات وهمية من المعنويات أملاً في فتح باب جديد للهروب من واقع الهزيمة. هذا الرجل جمع عدداً قليلاً من القادة الموجودين بالعاصمة الإدارية بحكومة الوحدة والسلام، واستمع إلى التنوير بدقة. لكن هذا الاجتماع حقق مبتغاه، وجعل كل مواقع التواصل تشتعل، ووضع الحركة الإسلامية والمتخالفين في حيرة يُحسدون عليها، لأنهم لم يخرجوا من صدمة تشكيل الحكومة، بل أعطاهم درساً وصدمة جديدة باجتماعه مع عدد من الضباط. من أي جيل أنت يا محمد حمدان؟ هل أنت ابن البادية المعروف أم ماذا؟

الحديث عن سعادة الفريق محمد حمدان دقلو لا يكتمل، وكلما دخلت إلى العمق تجد نفسك في حيرة من أمره. رجل ذو وزن ثقيل جداً، وبطل من أبطال التحرر الوطني، وبطل من أبطال صناعة القرار في الحرية والتحرر من قبضة الدواعش. هذا الرجل حقق ما عجز عنه الكثيرون، واستطاع أن يضع الحركة الإسلامية المتطرفة بالسودان في حالة من الارتباك والتخبط وعدم التفكير، حتى فقدوا الثقة في أنفسهم. هذا الرجل، بحنكته العسكرية والسياسية وشجاعته، فرض نفسه بقوة في العالم، وتحدث عن شلة الحركة الإسلامية أو ما يعرف بالدواعش، والجميع يعلم حجم المليشيات والعناصر المتطرفة التي تم سحقها، ولم يتبق سوى القليل. لكن غرف الإعلام المضلل

## خطاب القائد العام: دعوة للمسؤولية وبناء الدولة في السودان

## حزام الأمان

مؤسى مساجد



وعلى الرغم من ضراوة المعركة في الميدان، وتعقيدات المرحلة السياسية التي تمر بها البلاد، فإن السيد الرئيس محمد حمدان دقلو قدّم خطاباً قوياً وشاملاً ومتميزاً، اتسم بروح المسؤولية والأخلاق والآداب العامة. والأكثر من ذلك، ظل القائد يوجه قواته بضرورة الالتزام بالمهنية، وقواعد الاشتباك، وقوانين الحرب، وأحكام القانون الدولي الإنساني. إن هذا النهج القائم على الحلم والرحمة وتحمل المسؤولية لم يشهد له السودان مثيلاً عند كثير من القادة. والمطلوب الآن من قيادات حكومة التأسيس ترجمة هذا الخطاب إلى برامج عمل حقيقية تسهم في خدمة البلاد والمواطنين الذين تضرروا كثيراً من ويلات الحرب، والعمل على بسط هيبة الدولة في جميع مناطق سيطرة حكومة التأسيس.

جاء خطاب السيد رئيس الجمهورية، ورئيس المجلس الرئاسي، ورئيس الهيئة القيادية، والقائد العام لقوات التأسيس، والقائد العام لقوات الدعم السريع، مختلفاً عن كثير من الخطابات التي قُدمت خلال المراحل السابقة من تاريخ تأسيس الدولة السودانية الجديدة. فالمنتبع للخطاب يلاحظ العديد من الجوانب الإيجابية، إذ تطرق السيد رئيس المجلس الرئاسي إلى أهم قضايا الساعة، وتناول موضوعات مهمة بعيداً عن الانفعال والارتجال، ملتزماً بدرجة كبيرة من الموضوعية والواقعية، بعيداً عن المهارات وردود الأفعال. كما سلط الخطاب الضوء بصورة أساسية على قضايا تأسيس وبناء الدولة، واحتياجات المواطنين الفعلية، مع تأكيد استعداد حكومة التأسيس للمضي قدماً في مساري السلم والحرب معاً، إذا ما أصر الطرف الآخر على استمرار الحرب.

الدولة لا انهيارها أي إدامة الصراع وإدارته لأن الإضعاف يحقق لها الهيمنة الكاملة على الموارد والسيادة على السودان وبالتالي عليك أن تفهم الدور الذي تلعبه مصر فحينما تصر على بقاء مؤسسة الجيش كما تسميه فهي تصر على استمرار الإضعاف الذي حقق لها السيطرة على مثلث حلايب والاستحواذ على مياه النيل وشراء الموارد بعمله سودانية تطبعها هي هذا الإضعاف حول السودان إلى غنيمة تأخذ جلفها وتترك الفتات لطبقة الجلابة وجيشهم الذي يتحكم في السودان... على ضو هذه القراءة وجب على جيش تأسيس الإسراع بحسم الصراع في شرق النيل ذلك أن استمرار هذه الهشاشة سيعجل بدخول الجيش المصري بجنوده وطيرانه بشكل مكشوف وهو أمر ترحب به نخبة المركز وجلابته على السواء بل ظلت تنادي به ووصل الأمر من بعضهم إلى الدعوة إلى ضم السودان إلى مصر والتبشير بالخبر الوفير والاستقرار مما يكشف وضاعة هذه النخبة وبؤسها وعدم وطنيتها وخيانتها للسودان وأهله، صحيح أن الكشف النخبة هذه سببه قوة جيش تأسيس وقوة طرحه وانخراطه في مسألة إعادة إنتاج السلطة في المناطق المحررة لا انتظار تسوية سياسية مع الجيش وهو الأمر الذي اعتادت عليه النخبة المركزية وبالتالي فإن زيادة مستوى الهلع والوعول سببه قوتنا هذه إلا أن تسريع حسم هذه المعركة في هذا الظرف هو الواجب الاستراتيجي الذي لا يحتمل التأخير... انتهى

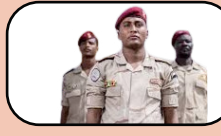
في الحروب الأهلية وقد دعمت مصر جبهة تقري في الحرب الأخيرة عبر نظام البرهان والآن تجهد مصر نفسها على جعل خيار الحرب مع السودان هو الخيار الأوحى وذلك عبر تصعيب الحل السلمي في السودان لأن استمرار الحرب يحقق لها مصالحها الاستراتيجية في السودان حيث يمكنها من الاستحواذ على المواد الخام بأسعار رخيصة بسبب توقف عجلة التصنيع في السودان، ومعلوم بأن استمرار الحرب يؤدي إلى إضعاف الحكومة واضعاف موازنة الزراعة المروية من النيل والذي بدوره يؤدي إلى مرور مياه النيل إلى مصر بكميات كبيرة كما إن استمرار الحرب سيؤدي إلى دخول إثيوبيا منها حيث تتخوف إثيوبيا من وصول مصر إلى حدودها الغربية في إقليم أمهرا الشمالية في إقليم تقري والتي توجد بها حروب أهلية وجميعها يتم دعمها من مصر عبر السودان وبالتالي فإن تدخل إثيوبيا أمر وارد بل طبيعي لطبيعة الصراع المؤثر على وحدتها الوطنية وأمنها القومي لذا هنا ستتحول حرب البرهان إلى وسيلة لحسم الصراع المصري الإثيوبي حول مياه النيل، حدوث هذا السيناريو وفق الأوضاع الحالية سيكون بديهي في ظل أوضاع الدولة السودانية التي تعاني من الهشاشة والانكشاف الاستراتيجي مالم تحدث معجزة وهي أن تنتخب حكومة الجيش ونخبها لمآلات هذا الصراع وتأثيره على الأمن القومي السوداني وهو أمر مستبعد لطبيعة تكوين بنية هذه النخبة وارتباطاتها الأجنبية... يجب التنبيه إلى إن استراتيجية مصر في السودان تقوم على إضعاف

طيلة فترة الحكم الوطني قدمت النخبة السياسية السودانية نفسها كجار سؤ لكل دول الجوار الإفريقي والمتابع للصراعات السياسية في دول الجوار يجد أن تغيير حكومات نشاد دائماً ما كان يتم من الخروم والمتابع للصراع السياسي في إثيوبيا سيجد أن السودان ساهم في إسقاط منقستو هايلو مريم لصالح التحالف الذي يقوده ملس زيناوي والذي قام بتقسيم إثيوبيا ومنح إريتريا حق تقرير المصير وبالتالي كان النظام الذي جاءت به الخروم مساهماً في تمزيق الوحدة الوطنية لإثيوبيا وحرمان إثيوبيا من الاطلاع على البحر الأحمر ودعمت الإنقاذ زعزعة حكومة يوغندا عن طريق دعم جيش الرب، في الصورة أدناه مؤتمر تم تنظيمه في الخروم لمعارضة الحكومة الإثيوبية وقد شاركت قبل ذلك قوات تقري في حرب ابريل الحالية وكانت تعسكر في منطقة غابة الفيل بالقرب من الشواك وشاركت في معارك الجزيرة والخروم وسنار وحاليا تحارب مع الجيش في النيل الأزرق، اشكالية الصراع مع إثيوبيا أنه يقع تحت ظلال قضية مياه النيل والتي تكافح فيها إثيوبيا من أجل الاستخدام العادل للمياه بينما تصر مصر على مسألة الحقوق التاريخية والاتفاقيات الموقعة بينها ودول الاستعمار ونسبة لاستتباع مصر للسودان طيلة التاريخ الوطني فإن الصراع مع إثيوبيا وإن تداخل مع قضية الحرب الحالية إلا أن سيطرة مصر على القرار الوطني ستجعل من المواجهة مع إثيوبيا تصب في مصلحة الدعوى المصرية والتي تعمل على إضعاف إثيوبيا عبر اغراقها



ماداو التجاني

## صراعات الجوار المصطنعة!!



مخطط خطير لجارة السوء

قلناها من قبل ونؤكد عليها اليوم الجيش السوداني عبارة عن دمية في أيدي الإخوان المسلمين وتتحكم في جنراته الفاسدين إستخبارات جارة السوء يأترون بأمرهم وينتهون بنهيهم واخر شيء يفكر فيه قادة الجيش هو الشعب السوداني، ببساطة شديدة ولكي يعلم جميع السودانين الحقيقة جارة السوء لو صرفة لقادة الجيش تعليمات حرق السودان بأكمله لحرقه وسيجدون المبرر ومليون سبب لحرقه، بالمناسبة جارة السوء هي من اصرة على قيام حرب الخامس عشر من ابريل واعدة لها جيداً داخل غرف الإسلاميين المظلمة وهي من حدد ساعة الصفر، لكن إرادة الله كانت غالبة بإفشال مخطط قطع طريق الإمداد ودخول قوات الدعم السريع إلي الخرطوم فشل فشلاً ذريعاً بسيطرة قوات الدعم السريع على مطار مروي وإلقاء القبض على كل الطيارين المصريين قبل لحظات من تنفيذ خطتهم الماكرة كسرة

جارة السوء لم تكتفي بتدمير البنية التحتية للسودان وضرب كل المصانع في الخرطوم وثلاثة سنين الطيران الحربي والمسييرات الإستراتيجية تقصف الأسواق والمستشفيات بمنتهى الإصرار والترصد منتهكة كل الأعراف والقوانين الدولية، جارة السوء لم تكتفي بكل هذا الخراب والدمار لتأتي اليوم لتنفيذ مخطط جديد وخطير جداً وهو فتح جبهة جديدة بالدخول المباشر في حرب بالإنابة مع إثيوبيا والجيش السوداني ما عليه إلا تنفيذ تعليمات أسياده من غير أدنى تفكير بالعواقب وما سيحدث غداً للمواطنين من نزوح وتشرد مجدداً جارة السوء طوال الثلاث سنوات الماضية كانت تمد الجيش بالسلاح والذخائر ومن أراضيها يقبع الطيران الحربي والمسييرات لقصف المواطنين وعلى حسب حساباتهم إذا توقفت الحرب اليوم وجاءت حكومة مدنية فهي الخاسر الأكبر لذلك جارة السوء ستفعل كل الممكن والمحال من أجل إستمرار الحرب وإلي ما لا نهاية لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

خطاب نيالا.. حين يضع القائد التشكيل على الجملة

لم يكن خطاب رئيس المجلس الرئاسي القائد العام لقوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو، في تنوير الضباط بمدينة نيالا، مجرد خطاب تعبوي تقليدي، بل بدا كخطاب دولة تعيد تعريف نفسها وسط الحرب، وتجيب عن أسئلة لم تُطرح بعد. وهي سمة باتت لافتة في خطاباته، إذ يسبق الأسئلة بالإجابات، ويضع ملامح المشهد قبل اكتماله. جاء الخطاب منسجماً مع رؤية حكومة السلام بشأن استكمال مؤسسات الدولة وبناء سلطة تنحاز لمعانة المواطنين. فعندما تحدث عن التعليم والصحة والخدمات والمستندات الرسمية، لم يكن يستعرض برنامجاً، بل كان يؤكد أن الحرب لن توقف مشروع بناء الدولة، وأن المواطن الذي أنهكته الحروب يريد خدمة أكثر من شعارات.

وبدا الخطاب وكأنه إعادة ترتيب أولويات المرحلة، حيث تتحول الدولة من سلطة حرب إلى سلطة خدمات، وهو ما أكده القائد بحديثه عن استكمال الحكومة والانشغال بقضايا الناس اليومية. ولم يغفل الخطاب البعد الإنساني، إذ خصص مساحة واسعة للحديث عن الجنود، ليس كأرقام في المعارك، بل كجزء من ذاكرة الوطن. وتناول رعاية الجرحى وأسر الشهداء واستمرار تعليم أبنائهم، في رسالة تؤكد أن المعركة ليست بالسلاح وحده، بل بحماية من دفعوا ثمنها. وفي هذا السياق، برزت إشارة مهمة إلى إعادة بناء عقيدة جيش الوطن التأسيسي، بما يتجاوز المفهوم العسكري التقليدي نحو مفهوم يرتبط بالوطن لا بالولاء الضيق.

كما عاد الخطاب إلى الحديث عن اختلالات المؤسسة العسكرية، ومغادرة عدد من الضباط منذ اندلاع الحرب، ليؤكد أن الأزمة في جوهرها مرتبطة بتحول الجيش إلى تشكيلات ذات طابع أيديولوجي، يقاتل بعضها بدوافع سياسية لا وطنية. وفي مقابل خطاب التعبئة، قدم نيالا خطاباً اقتصادياً موازياً، يتحدث عن الإنتاج، والمعاش، والبدائل، في إشارة إلى أن الحرب لا تُحسم فقط في الميدان، بل أيضاً في قدرة المجتمع على الصمود اقتصادياً.

وحملت الرسائل الاقتصادية بعداً واضحاً، من خلال التأكيد على وجود خطط دعم ومعالجات جارية لتعويض المتضررين، بما يعكس تفكيراً في مرحلة ما بعد الحرب، وليس في المعركة وحدها. وفي المجمل، جاء خطاب نيالا ليؤكد ثقة عالية بالمستقبل، تستند إلى إعادة تنظيم القوة واتساع الحاضنة، وأن الصراع ليس مجرد مواجهة عسكرية، بل صراع مشروعين سياسيين متكاملين. ولهذا لم يكن الخطاب مجرد توضيح، بل إعادة ضبط كاملة للمعنى، ورسالة بأن مشروع التأسيس يمضي باعتباره مشروع دولة يعيد صياغة السودان من جديد.

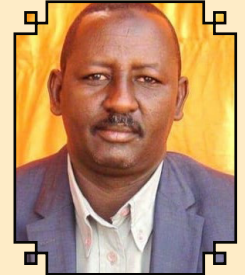
السودان في مزاد علني

ظل الكيزان العوبية، ودمية، يحركها المصريين كيفما يريدون، طيلة الثلاثون عاماً من حكمهم ولا زالوا مستمرين في تعبيدهم، ومن المفارقات التي تدعو للدهشة وقوف مصر مع الإخوان المسلمين بالسودان، ومن المعروف أن السيسي هو العدو اللدود للإسلاميين، أنهى اسطورتهم بمصر حتى قضى عليهم وشردهم، واليوم يقف مع كيزان السودان في خندق واحد والهدف من ذلك معلوم. نهب خيرات البلد بمساعدة حكومة عصابات ضعيفة، بل ذهبوا أكثر من ذلك واحتلوا الأراضي السودانية، وجنسوا مواطني تلك المناطق والكيزان في سبات عميق كأن هذا الأمر لا يعينهم بشيء. وهذا يعتبر إستعمار دون أدنى شك لأن الكيزان يبيعون السودان في مزاد علني لمصر. وهي الآن تعتبر السودان ملكاً لها في نظرهم، لأنها دفعت ثمنه، للكيزان لذلك تتصرف فيه كما تشاء لحماية مصالحها لأنها ستنتهي بذهاب الكيزان إذن بقاء الكيزان بالحكم يضمن لمصر استثمارية نهب وسلب اموال السودان. وهذه التدخلات السفارة في الشأن السوداني وتدمير البنية التحتية للسودان وقتل المواطنين الابرياء دون تأنيب ضمير هو إنتقام من إنسان السودان وإبادته حتى تسهل امامها المهمة وتواصل مشروعها الإستعماري خادعة لأبناء الشريط الليبي بأن مصر والسودان دولة واحدة. عندما انقلب على حكومة الثورة وحاميتها، كان ذلك بتوجيه من مصر لأنها تعلم جيداً ان الدعم السريع أصبح بعبع مخيف. لما له من إقدام في القتال ولما لود [حمدان] من جرأة في التمسك بحقوق السودان والسودانيين وهذا بدوره يهدد مشروع مصر الإستعماري والتوسع في السودان ولا يكون هذا إلا بوجود الكيزان لذلك مصر تساندهم، ومصر تعلم يقيناً ان الفريق أول محمد حمدان رجل وطني غيور وانه لا يبيع ولا يشتري وكل همه هو صون كرامة المواطن السوداني، وتيسير سبل العيش الشريف له وهذا ضد مصالحها لذلك جن جنون المصريين عندما اوقفت قوات الدعم السريع الصادر ومنعت التصدير الي مصر وأستشاط السيسى غضباً وأصبح يقتل الابرياء من ابناء دارفور بالبراميل المحرمة دولياً وما يحدث في قرى دارفور وكردفان، خير شاهد علي جرائم الكيزان والسيسي في السودان.

انتباهة

ألم تكتفي مصر بنهب ثرواتنا وإحتلال اراضيها... وهاهي اليوم تبيد شعبنا بطيرانها الحربي بدم بارد؟  
انتباهة أولى:  
وزراء تأسيس و وكلاء الوزارات الذين تم تعيينهم عليهم بضع قضية الهامش التي ضحى من أجلها خير شبابنا وسالت دماؤهم ودياننا لأجل أن ينعم إنسان الهامش بالعدل وإنصاف الحق نصب أعينهم وأن تقدموا حق العام قبل الخاص... لذا فانتم الإختبار الحقيقي لأن تكونوا بقدر تلك الدماء الطاهرة.

وصاليات



آدم الجدي

من الإنتماء إلى العزلة.. حين يصاب القبة بالندم

معروف في الحروب لا تقاس قوة الجيوش فقط بالسلاح بل تقاس أيضاً بقدرتها على الحفاظ على تماسكها النفسي والاجتماعي وسط العواصف. اللقاء الذي جمع الفريق أول محمد حمدان دقلو القائد العام بضباط قوات الدعم السريع . حمل رسائل تتجاوز حدود البروتوكول العسكري . ليقدم صورة متماسكة لقوة ما تزال تحافظ على وحدتها وثقة عناصرها رغم التحديات . في الوقت الذي ظهر فيه الضباط والجنود في مشهد اتسم بالانسجام والانضباط والروح المعنوية العالية . كان (الجندي) النور القبة الذي أعلن انضمامه إلى جيش الحركة الاسلامية الارهابية تماسكها المعنوي والتنظيمي. ومشاهد معروف في الحروب لا تقاس قوة الجيوش فقط بالسلاح بل تقاس أيضاً بقدرتها على الحفاظ على تماسكها النفسي والاجتماعي وسط العواصف. اللقاء الذي جمع الفريق أول محمد حمدان دقلو القائد العام بضباط قوات الدعم السريع . حمل رسائل تتجاوز حدود البروتوكول العسكري . ليقدم صورة متماسكة لقوة ما تزال تحافظ على وحدتها وثقة عناصرها رغم التحديات . في الوقت الذي ظهر فيه الضباط والجنود في مشهد اتسم بالانسجام والانضباط والروح المعنوية العالية . كان (الجندي) النور القبة الذي أعلن انضمامه إلى جيش الحركة الاسلامية الارهابية تماسكها المعنوي والتنظيمي. ومشاهد